

بصائر القرآن الكريم (66) الخير والفضل والرحمة على المسلمين

- الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

نسأل الله النجاة والعتق لنا ولكم وللمسلمين اجمعين ونسأله جل وعلا ان يجعلنا من المرحومين ممن دخلوا في الخير وتمتع بالخير وانقذوا بالرحمة ونالوا الفضل من الله العلي العظيم ذلك ان الله جمع للمسلمين مما ذكرت انفا من الخير والرحمة والفضل ما لم يجتمع لغيرهم من الامم - 00:00:00

وهو قول الله جل وعلا الذي نحن عليه الان واقفون من سورة البقرة ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم. والله يختص برحمته من يشاء. والله - 00:00:28

ذو الفضل العظيم وهذه مفاتيح او مفاتيح ان شئتم ثلاثة هي ابواب لفهم القرآن العظيم وفهم النعمة التي انعم الله بها على المسلمين الخير والرحمة الفضل ما يود الذين كفروا - 00:00:48

من اهل الكتاب ولا المشركين. ان ينزل عليكم من خير من ربكم المسلمين اذا نالوا الخير من دون العالمين من الله جل وعلا والله يختص اختصاصاً يختص بهذه الأمة بالرحمة والله يختص برحمته من يشاء - 00:01:10

فنالوا الرحمة من دون سائر العالمين. والله يختص وقد اختصاص الامة بالرحمة والله ذو الفضل العظيم. اي ان كل ذلك من الخير والرحمة انما هو فضل من الله وكل هذه الاصطلاحات الثلاثة معنى خاص يدرك من خلاله وجوه من وجوه النعمة التي انعم الله - 00:01:31

بها على المسلمين بتنزيل هذا القرآن العظيم والله جلت قدرته كما هو واضح من سياق الآيات السابقات والتاليات بعد يتبه المؤمنين والمسلمين اجمعين الى انهم يعانون من حسد الامم الاخرى - 00:01:57

حسداً من عند انفسهم كما سبق بيانه قبل ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم فالكافار عموماً وجاء التفصيل سواء كانوا من اهل الكتاب يهوداً كانوا او نصارى او من غيرهم وتجمع غيرهم كلمة المشركين من عباد الاولئاء والمجوس وغيرهم - 00:02:17

ل الاولئاء وهؤلاء جميعاً من لم ينزل فيهم كتاب كل الاولئاء وهؤلاء اي من اهل الكتاب ومن غير اهل الكتاب من شملهم مصطلح الكفر حينما يدركون سر قوة المسلمين يحسدونهم ويضعف المسلمون في فترات في التاريخ - 00:02:43

بما يناله من العطب في تدينه ومن اللين والضعف في علاقتهم بالله ويبدوا الكفار من هؤلاء وابنائهما سواء من الذين اوتوا الكتاب او من المشركين. لو قضوا ببناتنا على الاسلام والمسلمين - 00:03:05

ويحاولون فعلاً وكانت محاولات في التاريخ كثيرة عبر الحروب الصليبية وقبلها في زمان رسول الله نفسه عليه الصلاة والسلام حيث حاولت يهود ان تقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم مراراً وتكراراً مرة برمي الصخرة ومرة التسميم - 00:03:24

يحمي الكتفي وغير ذلك كثير كما هو معروف في السيرة النبوية. ومنذ ذلك التاريخ الى الان والمحاولة لم تنقطع وما احسبها تنتقطع لأن الله نص عليها في القرآن الكريم فتنبقي الآيات صادقة على الزمان كله والتاريخ كله - 00:03:44

كلما استطاع الكفار او حصل لهم طمع في ان يقضوا على المسلمين حاولوا. لكنهم قطعاً يفشلون. والغريب ان المسلمين في لحظات في التاريخ يكون نقاب قوس او ادنى من الهلاك يعني مقومات - 00:04:04

الوجود ديال المسلمين ك تكون ضعيفة جدا بحيث انه زعما بالمنطق النظري ساهم تقضي على هاد المسلمين لأنهم لا شيء غثاء قم
كغثاء السيل فتحاول يهود او يحاول الذين كفروا منه لكتاب عموما او المشركين عبر حروبهم التاريخية بداعا بالحروب - 00:04:25
والاستعمار والابادة الجماعية والابادة الثقافية. كما يحصل اليوم عبر ما يسمونه بالعولمة. ولكن تبوء كل محاولاتهم بالفشل الذريع. في
نهاية المطاف يحصدون الصفر اين القوة؟ في المسلمين؟ لا ما عندهم قوة - 00:04:45

الشيء العجيب في فترات من التاريخ بهذه الفترة لا قوة مادية ولا قوة معنوية. ماهماشي حتى شي مسلمين يحررو الوجه نسأل الله
العافية فلذلك لا قوة مادية ولا قوة معنوية ولكن الشيء الوحيد - 00:05:05
الذي سبب لهؤلاء المسلمين البقاء على ضعفهم وقلة حيلته وضعفي علاقتهم بربهم انهم ما يزالون يحتفظون بكتاب الله جل وعلا تلاوة
وحفظا تحفيظا وعناية على ما فيه من ضعف وهناء كما ذكرت - 00:05:21

القوة اذا في هذا القرآن وهذه البركة القليلة من التعامل مع كتاب الله. رغم ما يصحبها من الضعف والابتداع والمشاكل مع ذلك فيها ما
فيها من سر وفيها ما من البركة ومشهور جدا كلام هداك البرلماني البريطاني احد اللوردات البريطانيين بداية - 00:05:47
الاستعمار او ما قبل مراحل الاستعمار تقريبا يعني مع بداية الاستعمار في الحقيقة العالم الاسلامي حيث نادى في مجلس العموم
البريطاني مشهورة الرواية يعني يتقال هاد الأمر هذا في اوائل القرن العشرين الماضي انه لا سبيل الى القضاء على هؤلاء المسلمين الا
بالقضاء على هذا واخرج لهم مصحفا - 00:06:11

في البرلمان البريطاني وقيل ان احدهم من قد عليه فمزقة فقال ما هكذا اردت يعني تمزيق ورقات لا يؤثر شيئا وانما اردت تمزيقه
من قلوب المسلمين الخير الذي فضل الله به هذه الأمة والسر الذي مكن الله به لهذه الأمة انما هو القرآن - 00:06:31
ولواه لضاعت منذ التاريخ القادم ملي يكون ماشي القرآن الكريم وكانت هذه الأمة قد انتهت انتهت منذ زمان وماشي غير فديتها
ثقافتها بصفة عامة والإنسان يلاحظ سبحانه الله العظيم بعض الأشياء البسيطة - 00:06:56

يجد فعلا بأن الله قد متع هذه الأمة برحة منقطعة النظير. الأمة الوحيدة لي باقبة كتقرا عندها القدرة باش تقرا الثقافة ديالها ديال
خمس طاش قرن وزيادة تقدر تقراها نتحدى اي دولة في العالم واي لغة واي لغة انها تستطيع تقرا ذاتها لمدة عشر قرن - 00:07:11
عشر قرون فقط ماكاييناش لا اللغة الاسانية ولا الفرنسية ولا الانجليزية ولا اي لغة من لغات العالم لا يستطيع الواحد منهم الان ان يقرأ
تراثه قبل بضعة قرون لغة الام عندهم اللي هي اللغة اللاتينية هي ام هاد اللغات اللي تولدو لغات الاوروبية - 00:07:37
يعني هي مجهلة الا عند طائفة قليلة من المتخصصين اللي درسوا فقه اللغة القديم وتخصصوا فهاد اللغة هادي ولا احد يعرف لغة
الاصل التي انطلقت منها جميع اللغات الاوروبية وتفرقت بهم لهجات لأن هاد اللغات كانت عبارة عن لهجات فاللول تفرقت بهم
لهجاتهم شتى سبلا مختلفه بل يعني - 00:07:58

خبراء باللغات المعاصرة الان كيشهدو على حساب اختصاصات هذا وهداك وهداك ان اللغات الان فرنسية انجليزية سبليونية هادي
الحادية الان تتتطور بشكل مشتت حيث انه يعني في الأدب الإنجليزي مالين الأدب الإنجليزي مكيعرفوش لا الإنجليز ديال دابا يقرأو
شي ديال - 00:08:23

القرن الماضي لا يستطيعون قراءته الان ابسط طالب الان في اللغة العربية يدوز سنتين ديال التكوين في العربية كيقرأ شعر امرئ
كيف مية وخمسين سنة قبل الاسلام؟ قبل الاسلام قفا نبكي من ذكري حبيب ومنزل بسقوط اللوا بين - 00:08:43
الى اخر الایات وفيها ما فيها من لغات ما تزال مستعملة انا حتى بعض الكلمات ديالها حتى في العامية حتى في الدارجة ديالنا دابا
كلمات من الأدب الجاهلي القديم موجودة الان في الدارجة - 00:09:03

ديالنا الان السر الوحيد الذي ابقى العربية خالدة ان الله جل وعلا انزل بها كتابه الكريم القرآن ولو لا ذاك لما كان شيء لكل ماشي القرآن
الكريم لكل العربية ضاعت من بكري من القرن الاول الثاني الهجري مشات تفضت ومعرف من قواعد اللسانين - 00:09:23
الناس اللي درسوا اللغات المعاصرة الان يعني درسوا اللغة بصفة عامة باعتبارها الظاهرة الاجتماعية كيتسماو الناس ديال اللسانيات
تخصص اللسانيات عندهم واحد القاعدة انه اذا لغة في لغة يعني واحد الشعب ندامج مع واحد الشعب واللغات ديالهم مختلفين ان

كيقضيو على اللغة على اقل استعمالا يعني من حيث الكثرة الاجات واحد الدولة مثلا فيها عشرة د المليون وشركة او استعماراتها دولة فيها او وقع العكس استعماراتها او هي استعمارات لخرى مكيهمش كيهم انه يعني شكون الكتاب وحدة فيها - 00:10:05

وحدة فيها ستين مليون هادو كيتكلموا لغة اخرى مالين ستين مليون غادي يقضيو على اللغة لخرى الاستعمال الاستعمال سيد اللغة استعمال هو لي كيحكم بقاء اللغات او بالموت ديالها ومن الأشياء العجيبة في التاريخ ان هاد القاعدة خسرت مرة وحدة هادي قاعدة عندهم واحد المرة - 00:10:25

خسرت خسرت مع المسلمين ما نجحتش وناجحة عندهم في جميع المجتمعات لي طبقو عليها الا واحد المرة مع المسلمين وذلك حينما فتح المسلمون فارس ايران قديمة. وكانت فارس ائذن هي كل بلاد ما وراء النهرین. يعني افغانستان وايران داكشي كلشي. كان - 00:10:45

فارس ويتكلم لغة واحدة هي اللغة الفارسية القديمة. شحال كانوا المسلمين ديك الساعة؟ بضعة آلاف العرب يعني كتحكي على العرب. قلال يعني بالنسبة للأمم التي دخلت إلى الإسلام وخاصة الفرس كانوا قلة يعني المسلمين كانوا الأقلية كان المفروض ان اللغة العربية تموت - 00:11:05

نتكلمو باللغة الفارسية او على الاقل اللغة العربية دخل فيها الفارسية لواحد الدرجة كبيرة جدا بحيث تفقدتها بنيتها الطاقية والصرفية والذي حصل هو العكس ماتت الفارسية وعاشت العربية لأن الذين حملوا لواء العربية شكون هما - 00:11:25
الفرس هوما لولين مشاو يقعدو يوضعوا القواعد للعربية وعلى رأسهم سيبوي واضع النحو او الى بغيت تتقول المؤسس الحقيقي للنحو بهاد اللغة ديال المؤسس الحقيقي لعلم النحو ما هو الا فارسي. فالذين حملوا لواء الدين من العلوم الشرعية واللغة العربية انما في زمانهم - 00:11:45

الفرس فير زبادي صاحب البحر المحيط القاموس المحيط فارسي المحدثون كما تعلمون كلهم تقريبا الا قليلا من من البخاري المسلمين للتزميذني كلهم النسائي كلهم ماشي عرب فتعلموا العربية واتقنوا قواعدها ولسانها وكتبوا بها ولم يكتبوا بلغتهم. علموها لابنائهم. لأن هذا اللسان - 00:12:05

اللغة العربية فيه شيء سر اسمه القرآن الكريم ولذلك فعلا الأمم الأخرى حسدت امة المسلمين لأن عندهم واحد السر خلاهم مجموعين والآن واحد الكذبة يطلقواها بعض المثقفين المعاصرين وعلى رأسهم اللسانين يقولوا بأنه اللهجة العربية هي لغة - 00:12:35
خطأ وكذب وافتراء ضد في الحقيقة وانما ذلك تمني هذا واحد التمني كيتمناوه الكفار وكيتمناوه دوك العباقة الكبار ديابول اللسانين ديابول الغرب يتمنون لو ان هذه اللهجات العربية هي لغة فعلا وليس كذلك - 00:12:55
انما هي فروع عن اللغة العربية الاصل اما اللي عندهم لغات فعلا ماشي لغة وحداها نجليزيتهم نيت نجليزيات هذا اذا تسامحنا والا راه يمكن نتكلمو على ما هو ادق من ذلك - 00:13:13

وهم شتى ها السليونية ها الانجليزية ها البريطانية ها العجب العجاب من لغة واحدة في الاصل فما صار احد يفهم منه احدا الان الان وهذا دابا الواقع لي كيتكلم ماشيانا ولا نتوما يعني واحد كيتصنن للاذاعة ديال فلسطين ولا ديال سوريا ولا ديال - 00:13:28
السعودية لي عجبك من الدول العربية. واحد الشوية ونتا تولي تفهم اش كيتقال. يعني يجيبيو فلاح وهي عمرو ما يقرأ. فلاح امي من الإذاعة المصرية او التلفزيون المصري ولا التلفزيون السوري كنفهموا اش كيقول الفلاح ديالنا امي كيفهم فلاح امي ديالو اش كيتقال؟ عمرو - 00:13:48

واقرأ هاديك اللغة لي سميها لغة خرى قراها مقرابا عقاً وعادة ان شي واحد يتعلم واحد اللغة فخمسة دقائق اذن كتكلم بوحدة اللغة لي نتا كتفهمها لي هي العربية والسلام. انما هي لغة في اللغة. هادشي لي واقع دابا للأمة العربية الإسلامية انها تتكلم بلغات - 00:14:08

في لغة واحدة اللي هي العربية تماما كالظرف الذي نزل فيه القرآن في التاريخ الوقت اللي نزل فيه القرآن على سيدنا محمد عليه

الصلوة والسلام راه كيكونو العرض علاه هما حتى هما كانوا كيتكلمو بلهجة وحدة لا كانوا يتكلمون بلهجات كانوا اليمن عندهم لهجة وقرיש عندهم لهجة - 00:14:28

والعرب ديار المدينة عندهم لهجة وهزيل عندها لهجة وبايو وأسلم عندها لهجة وقبيلة غفار عندها لهجة ولكن كيتفاهموا كاملين بينما لهم رغم أنها لهجات مختلفة إلا أنها تجمعهم حاجة وحدة سميتها العربية وباش نزيد نقرب أكثر وأكثر بحال دابا المغرب واش الصيغة باش كيتكلم - 00:14:48

المراكشي هي الصيغة ديار العربية نيت نفسها اللي كيتكلم بها الطنجاوي مختلفين ولكن هذا كيفهم هذاك والمراكشي ما يعرفش يتكلم بالطنجاوية والطنجوي ما يعرفش يتكلم بالمراكشية يعني معرفش يدير نفس مخارج الأصوات ونفس الإصطلاحات ونفس التعابير ولكن مع ذلك نتفاهموا لأنه دارجة وحدة لي هي المغربية الدارجة المغربية فهكذا - 00:15:08

هذا واقع للهجات العربية اليوم لأن القاموس دياها تسعود وتسعين فالمية واحد زعما الكلمات اللي مستعملة إنما بعض مخارج الحروف توجت هنا بشكل آخر لأن تأثرت بالإحتكاكات باللغات التي كانت قبلو فهاد البلد او ذاك لا اقل ولا اكثر وتأثروا - 00:15:28

تأثرا قليلا على حساب استعمال بعض الكلمات الأجنبية مرة هادو يتكلموا بشيء كلمة عندهم تركية عند المصريين عندنا هنا شيء فرنساوية مدخلينها الدارجة ديانا وهكذا وذلك قليل وليس بكثير والا ما كان يحصل التفاهم بتاتا - 00:15:48

فإذا هذا القرآن ماشي يجمع غير العربية الفصحى. جمع تا الدارجة تا الدارجة جمعها ما خلاهاش اتشتت بزاف. لانه لو تشتبه بزاف فعلا غنوبي لغات حقيقة يعني الدارجة المغربية مختلفة اختلاف كلي على الدارجة الجزائرية او التونسية او الليبية او المصرية او السعودية ما تفهم منها والو بلا ما تسمع - 00:16:05

ما تفهم منو والو بتاتا وهذا ما يحصل لأن القرآن أدى دور جمع العرب وجمع المسلمين على اصل شتو حتى يعياو وكيبقاو واحد كيتكلموا به كاملين لأنه كيقرأوه كاملين هو القرآن الكريم الكل يحفظ كتاب الله لأبنائه - 00:16:27

ويتداوله ويستعمله في عباداته اليومية. ماشي خير كبير هذا فعلا ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم. والله انه لخیر خیر - 00:16:47

هذا الخير العظيم العميم.انا عطيت ميه مثال بسيط والا فعمقه اعمق من ان يحيط به الخيال. المسلم هو الإنسان الوحيد في الأرض الآن لي عندو رؤية واضحة للكون لما تبغي تشويف ابعاد الخير فين واصل واهلي انا عطيت امور ديار اللغات لانها عمر محشم - 00:17:06

والا في المسلم مرتبط بالله عز وجل من خلال كتابه العظيم القرآن الكريم. وعقيدته تعطيه تصورا هو يعني فدماغو تصور عنده واحد الصورة واضحة على الكون. هذا التصور الواضح عن الكون لا يملكه احد من غير المسلمين - 00:17:27

السماءات والآبعاد دياها الفضاءات ما قرينا لا فيزياء نووية ولا فلك ولا ولكن من كتاب الله عندك صورة واضحة واضحة واضح ما يكون البيان للكون الفسيح العظيم الذي خلق الله جل وعلـا. بالنصوص اللي عندنا في كتاب الله عز وجل - 00:17:47

ثم عندك صورة واضحة عن الغيب الماضي التاريخ لي خلق الله تعالى فيه الكون تاريخ الجيولوجي والبيولوجي ديار الكون عند العوام دياولنا ماشي عند المتخصصين عند العوام ثم تاريخ البشرية وتاريخ الاديان من عهد آدم وقصة الخلق منذ سجود الملائكة إلى صراع - 00:18:07

بين الحق والباطل اليوم يعني الغيب الماضي عندك منه الكثير مما صرخ الله به في القرآن الكريم تصريحا فعندهك تصور واضح ما عندكشاي الضباب فمخك. هاد الضباب اللي عايشين فيه اليهود وعايشين فيه النصارى. تاريخنا تاريخ واضح - 00:18:30

يقيني ما فيه شاي ندير الشك والتردد واضح واحد الكتاب كتبوا واحد العالم اوروبي حول التاريخ الميلادي هذا لي عرخو به النصارى دابا. لي راحنا نؤرخو به بالفين وربعة الآن. ودار دراسات اثبتت ان - 00:18:50

السوسة في عهد قسطنطين الذي تنصر. قسطنطين اللي هو اول ملك ديار الروم دخل للنصرانية. باش اوروبا تدخل حوالي تقريبا شي

ربع قرون من بعد الميلاد ديار سيدنا عيسى. هؤلاء القساوسة كانوا في خلاف شديد بينهم وبين غيرهم من القساوسة - 00:19:10

ولذلك يقول الباحث هاد التاريخ ديار الفين وربعة اش معنتو راه يقولو لينا دابا قالك الفين وربعة هادي باش تزاد سيدنا عيسى
ك يقول هو كدوب ما صحيحشاي ما عندهمش يقين بأنه فعل الفين وربعة - 00:19:30

يعني الفين سنة وربع سنين ما عندهمش هاد اليقين. وإنما هو تخمين. قال بالحرف تقريباً قرأت هذا الكلام فأدخل القساوسة النصارى
في تاريخ مظلم. تاريخ ديار الظلام ما عندهم تاريخ - 00:19:48

المسلمون عندهم داكيشى بالنقطة والفاصلة التاريخ ديارهم تاريخ الدين ديارنا مضبوط ولا زيادة ولا نقصان اشهره لياليه احواله جميعا
كيف تقلب من عهد رسول الله الى زمان الناس هذا بل - 00:20:04

وعندنا من التاريخ الذي قبله الشيء الكثير اليقيني ماشي الطني اليقين مما ارخ الله له في كتابه الكريم القرآن العظيم ما يود الذين
كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم المسلم رؤيته للكون - 00:20:24

للغيب الماضي واضحة للمستقبل ورؤيته واضحة مستقبل ديار البشرية الرؤية عند المؤمن واضحة بالسنن ان اللي خدم هكذا يطلع
هكذا واللي خدم هكذا يطلع هكذا. يعني المستقبل الأرضي والمستقبل ما بعد الدنيا وما بعد فناء العالم الذي هو اليوم الآخر لا احد في
العالم - 00:20:47

من غير المسلمين يملك رؤية واضحة عن الغيب الآتي ليوم القيمة. ما عدا ما جاء به الله في القرآن العظيم والقرآن هو الكتاب الوحيد
هو الوثيقة الوحيدة في الأرض التي تحذت منذ مئات السنين - 00:21:14

ما يقرب يعني اكثر من ربعطاش لمية سنة الف وربعمية سنة وزيادة تحذت عن الكون ومغامرة بنادم اللي زعما بغا يخدم عقلو انه
يجي واحد ويتكلم عالكون من الذرة يعني ادق نقطة فالكون الى المجرة كما يقولون - 00:21:33

الى اضخم كائن وهي المجموعات النجمومية الكبيرة الممتدة السرحة في الفضاءات والسدن يتحذت حديث علمي وبالتفاصيل حتى
لينادم فكرش مو حول مراحل التخلق من الدقيقة الأولى لتخصيب النطفة في الرحم الى ان يولد بشرا سويا - 00:21:53

يعني الف وربعمية قرن يتقال هاد الكلام وما تجي فيه حتى غلطة علمية لا يكون هذا كلام بشر مستحيل مستحيل واخا يكون هاد
بنادم كاع عالم نجبيو عالم الان من علماء العصر غادي يتكلم ف المجال التخصص ديارلو ماعندوش قدرة شمولية يجيب لك كلام فلكي -
00:22:16

كلام جيولوجي كلام بيولوجي كلام حول علوم شتى وميغلط فتا وحدة ما موجودش هدا. بل الان الشيء العجيب ان الشموليات
الشمولييات انتهت ملي كتلقى واحد يعني اختصاص ديارلو في علم الحياة البيولوجية في العلم لآخر اش كتلقاها؟ امي تتلقاها امي -
00:22:36

يعني من قبل كتلقى المشارك لأن كانت العلوم ضيقة وبنادم يعني كيقدر يسيطر على واحد العدد ديار العلوم كتلقاها رياضي وفيزيائي
ايه او شاعر مخلط فيه كلشي الان ما كاينش هادشي الا لقيتو رياضي تكلم معاهم بالعربية الفصحى او مي مسدود مفضي بنادم ضعاف
- 00:22:56

لأنه العلوم تضخت عليه والقدرة الإستيعابية ديار بنادم محدودة. محدودة القدرة الإستيعابية ديار بنادم محدودة. ماهواشاي عندهو
يعني عقل غير بشري ما هو الا عقل بشري. انتهى. والعمر ديارلو هو العمر ديارلو. معروف. معدل متوسط ديار الاعمار البشرية -
00:23:16

لذلك اذا القرآن اعجز زعما اللي حيد الاهواء حيد يعني ديك العواطف الوثنية او صهيونية او صليبية حيدتها من قلبو يكون يهودي
ولا نصراني ولا وسني ويقرأ القرآن بعين العقل ان كان فعلًا - 00:23:35

صادقا لا يملك الا ان يخضع ويحط جبهته للارض سجودا لله وهو قهار وایماناً بان هذا الكتاب يستحيل عقلًا والمنطق ديار
العقد وبالسلطان ديار العادات الكونية في الدنيا في الأرض. مستحيل. ان يأتي منذ ذلك الزمن الغابر. الف وربعمية - 00:23:55
وخمسة وعشرين عام باش يجي يجيب هاد الحقائق كلها وماكایناش اية وحدة اية وحدة كاتخالف شيء من الواقع العلمي من بنادم

للحيوان للحشرات للمياه طبيعة الجبال طبيعة الكون شيء غريب جدا - 00:24:17

فلا يمكن اذن ان يكون ما اخبر به عن الاديان الا حقا لانه اخبر عن الاكوان وعن المادة بالحق فلا يكون ما اخبر به عن الاديان الا حقا . وما يكون ما اخبر به عن الغيب الالهي الا حقا . ويستفيد المسلم بما هو - 00:24:34

يتقن لسان العرب او يفهم عن العربية يعني الامي لي مقراش العربية الان الى تقرأ عليه القرآن معندوش القدرة يفسر ولكن كيفهم المعنى العام الإجمالي كيفهمو حنا كتعيشو مع مع خوتنا - 00:24:54

واهلا اللي ما كتبش لهم الله تعالى وحاربوا الأممية كيترأوا عليهم القرآن الكريم المعنى العام الإجمالي دياالصور كيفهموه علاش ؟ لأن الدارجة ما هرباتش بزاف على العربية بقات تحت الدارجة العاميات العربية كلها تعيش تحت ظل الفصحى ما بعدتش ولذلك الامي كيفهم من العربية - 00:25:10

ما يكفيه للتدبر باش يعرف بأن هادي حرام وهادي حلال هادي حق وهادي باطل بمجرد سماع الآيات يتذرون الانسان مهما قل علمه . اما ان كان له بعض العلم مما هو منتشر وكثير والحمد لله . فيكيفه اي ما - 00:25:30

كفاية للتلقي عن الله وقد قال الله جل وعلا في كتابه المحكم ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر الحقيقة خير عظيم ولك اي خير لو ما كان من خير لهذه الأمة الا انه انزل فيها القرآن لكفى - 00:25:50

لكفى وزيادة الخير الذي ليس فوقه خير . في الدنيا هو هذا القرآن العظيم . ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين ان ينزل عليكم من خير وما تشتبت المسلمين بكتاب الله - 00:26:10

الا حفظهم الله جل وعلا . من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم . مهما ضعفوا ومهما قل شأنهم لأن الله سبحانه وتعالى ضامن حفظ القرآن . الله تعالى ضمن الحفظ دياال القرآن الكريم . كما هو معلوم من الآيات المتداولة . انا نحن - 00:26:28

نزلنا الذكر وانا له لحافظون . وهنالك اية اخرى عجيبة . بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ اللوح دياال رب الكون سبحانه لي كاين في الغيب تما محفوظ القرآن الكريم واستدل بهذا - 00:26:48

على ان هذا القرآن حفظ في الغيب للمستقبل للمستقبل يعني واخا تتخيلوا واحد الخيال اللي ما غادييش يوقع بإذن الله وهو انه كاع المسلمين ضيعوا القرآن ما بقاش موجود يعاود ينبت هاد القرآن ما كاينش بنادم ينبت ينبت - 00:27:08

مع الربيع لأن الله جل وعلا ضمن حفظه في النحو المحفوظ ما عمرو ما ينفرض ولو اجتمعت الإنس والجن بكل طاقاتها وقواتها وقد ودداتها التكنولوجية وكل ما امتلك الانسان من خبرات ممكن ان تقع في المستقبل مكتنها بروش على هادشي اللي بتدعوا واختربوا - 00:27:25

على داكشي لي تخيلو الخيال العلمي دياال غدا لن يقضوا على هذا الكتاب لان الله عز وجل حفظه في الغيب ديمما كيعطي للمستقبل الغيب هو الرافض الذي يرفض المستقبل وهاد الرافض اللي كيرفض المستقبل يعني كيعطي المستقبل اسمه اللوح المحفوظ - 00:27:45

فيه دون القرآن الكريم . بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ . هادي اية توزن بالجبال . بالجبال بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ هاد الامة يستحيل القضاء عليها . تتعاقب نسأل الله العافية والنجاة من عقاب الله . تعاقب بما كسبت ايديها بتسلیط عدوها عليها - 00:28:05

ولكن الإبادة النهاية عمرها ما تكون بل جيل النصر وجيل التمكين سيخرج من هذه الأمة لا من غيرها بإذن الله جل وعلا . ومن الأجيال التي تستحق ان تثال رضا الرحمن بما حملت من امانة رسالة القرآن . على قدر تحمل المؤمن لرسالة - 00:28:29

على قدر ما يكون الحفظ الرباني له . لأن ربى قال لك هاد الكتاب راه محفوظ . ما عمرو ما يضيع هاد الكتاب . اللي شد فيه تا هو ما عمرو ما يضيع لأن من تمسك بالفاني فاني ومن تمسك بالمحفوظ محفوظ شديت فواحد الحاجة غادية تفني هانتا شاد الجامع حدها خضرا - 00:28:52

نتا خضر نهار تيلبسها تيلبس معاها حتا نتنا . لأن شاد فجاجة ميتة . ولذلك من تمسك بالدنيا انتهى امره . لأنها فانية من تمسك بحسب

انتهى من تمسك بجاه احد الخلق انتهى. اليوم وغدا كتب الامور والقوى كيولي ضعيف. والضعيف كيولي قوي - 00:29:12
باذن الله وتلك الايام نداولها بين الناس واللي تمسك بكتاب الله تعالى عمرو ميهون في الحديث الصحيح المليح فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا ما تمسكتم به ابدا. صدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:31

جوج حوايج ضمنهم لينا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جوج. ما ضلش يعني ما تلفش وما تضيعش على الصراط المستقيم. وما تهلكش ما يوقفش شي ابادة فإنكم لن تضلوا ولن تهلكوا بجوج شرط شد فالصالح ما تمسكتم به ابدا اوليس هذا - 00:29:51
بل هو رأس الخيل الحقيقة الكفار وحلو مع المسلمين اقتل اقتل وال المسلمين ينبوتو ينبوتو يا ربى لك الحمد حقيقة والله العظيم نتعجب لهاد الفلسطينيين سبحانه الله العظيم. فرغم العبادات الواقعية على الشعب الفلسطيني لا يزدادون الا تشبّثاً بحقهم - 00:30:11

وقبل ذلك وبعد ذلك بدينه سبحانه الله العظيم ولذلك لا خوف ابدا لا خوف على المسلمين ما دامت بالكتاب يزداد قوه فيهم. ولهذا قال الله جل وعلا لكثير من انبائاته وامرهم ان يأخذوا الكتاب بقوه - 00:30:34
كما قال يا يحيى خذ الكتاب بقوه. وقال لهذه الامة والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين. تمسيك بالكتاب هو اخذ الكتاب بقوه. ماشي بيديك. ولكن بقلبك. وبعقيدتك - 00:30:54
وبرسخان ايمانك وباشتغالك تخدم به وباشتغالك بالكتاب تلاوة وتدارسا وتدبرا تعيش اذا محفوظا باذن الله عز وجل. في دينك وفي نفسك وفي كل محيطك. ابدا نسلك فلا ينقطع لأنك تشبثت بالمحفوظ بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ تشبثت بالمحفوظ ومن تشبث - 00:31:14

تنفس ويوجد واحد الراحة من بعد ضيقين وحرج وذلة هادي رحمة ولذلك كانت الامة قبل ان تكون امة يعني العرب من بكري كانوا واحد الضلال وتبليه فانقذهم الله من على - 00:32:14

شفا حفرة من النار انقذه وذلك هو الرحمة. والله يختص برحمته من يشاء. زيادة ان هاد القرآن خير لأنه وسع لك الآفاق ديالك وعطاك حصانة دنيوية وأخروية بإذن الله يعني عطاك من النعم مال قبل العقل به هو - [00:32:31](#)

كذلك رحمة لأنك كنت قبله في عذاب وفي ضيق وفي جدة وفي حيرة وفي ظلمات باسمه الرحمن الرحيم انزل القرآن ولذلك كانت اية بسم الله الرحمن الرحيم تبدأ بها كا. سورة - [00:32:51](#)

في كتاب الله ما عدا براء بسم الله الرحمن الرحيم. لأن القرآن كلُّه رحمة رحمة رحمة اذا ضاقت بك الدنيا فافزع الى كتاب الله
وَحَدْبَ تَاقَ . اسأله تغمضت تهممت حاك المسميات . القهقهة . وقع لك اضطرابات تهضم - 10:33:00

متقون اي اسباع تسبيع الوضوء واستقبل القبلة واقرأ كتاب الله تعالى او مصليا شوف كيف تنزل عليك الرحمن؟ كيف تغشاك السكينة
وصدقة رسوالله صلى الله عليه وسلم وما احتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسون - 00:33:28

فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة. وذكرهم الله فيمن عنده. القرآن رحمة. رحمة وجوه متعددة متقدرش تقول لها الرحمة من هنا من هنا ومن هنا اوجه متعددة للرحمة يعني، الرحمة كتح، عادة - 00:33:51

ديالكم مزير وجا الفرج مريض وشفاك الله رحمة فقير غناك الله رحمة خايف وامنك الله رحمة ضعيف قوة الله رحمة ضال. هداك الله رحمة. معدوم خلائق الله رحمة والقرآن كذلك. اخرجنا من العدم. القرآن خرجنا من العذاب. لأن بنادم اللي ما عندو دين. يعني العدم خير منه. ويقول الكافر يا - 00:34:11

ليرتني كنت ترابا. العذاب خير منو وهو بعد ذلك فضل خير رحمة فضل. الفضل ينطبق اساسا على الخير وعلى الرحمة لي تعطات لشي واحد ما كيستحقهاش ما كيستحقهاش ديك الساعة كيتسمى فضل - 00:34:38

يعني كاين الحاجة الى خدمت وكاتجاري هداك جزع شوية ملي كيجازيك متلا حسنة يعني درت واحد العمل عطاك حسنة شوية
كيقولك والحسنة بعشرين امثالها منين جاتك تسعود درت واحد يعطيك واحد لي دار سيئه كيعطيه سيئه. لي دار حسنة كيعطيه
حسنة شوية ويزيدو تسعود. هاديك تسعود كلها تسمات فضل لأن عندكش الحق - 00:34:59

ما عندكش الحق تاخدها. ياك ما درتهاش ؟ ولكن ربى كيتفوبر عليك. كيتسمى فضل. يعني غير زيادة من عندو سبحانه وتعالى. فضل
القرآن تا هو فضل. علاش دارو العرب ؟ شمن خير دارو باش يجيهم القرآن ؟ كانوا شر الخلق غير وحوش. لا وحوش كان بعضهم يقتل
بعضا ويسفك - 00:35:22

ويبدون بناتهم والقوى يأكل الضعيف ما فيههم ما يتشفاف. ولا لوحوش خير منهم. أولئك كالانعام بل هم أضل. فإذا به كيجي القرآن نور
فضل فضل ما داروش علاش باش يجيدهم القرآن إنما فضل من الله عز وجل ولا حنا ولا الذين قبلنا ولا الذين بعذنا إنما هو فضل -
00:35:42

والله ذو الفضل العظيم. ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء كيعطيه هو للبي بغاء. ولذلك لا يملك المؤمن إلا أن يكون من الشاكرين. لله إزاء
القرآن الكريم وشكر الله على القرآن تلاوة القرآن - 00:36:02

يعني ما يكفيكش تبقى الحمد لله الحمد لله على القرآن مزيان ولكن قراه شكر الله على النعمة ان تشتعل بالعبادة التي توافق
والعبادة التي توافق القرآن الكريم التلاوة والتدارس والتدبر اخدم به خدم به حياته خدم به عمرك خدم - 00:36:23
الاسرة ديالك انذ تكون من الشاكرين. اللهم اجعلنا واياكم من الشاكرين واجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين. واخر دعوانا ان
الحمد لله رب العالمين. ودوم - 00:36:43